Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال : « وجيزة قصتي . فقد انطفأت فقاقيع غروري فجأة وإليك حكايتي :

بينما كنت جالساً إلى نافذة في قصري ، كان وزيري يتمشى مع سفير أجنبي في حديقتي . وعندما صارا على مقربة من نافذتي ، سمعت الوزير يتكلم عن نفسه قائلاً : « أنا مثل الملك أتعطش للخمرة المعتقة ، وأعشق جميع ضروب المقامرة ، ويثور بي ثائر الغضب كسيدي الملك » . ثم توارى الوزير والسفير بين الأشجار ، ولكنهما ما لبثا أن عادا بعد برهة ، واذا بالوزير يتكلم عني في هذه المرة قائلاً : « إن سيدي الملك مثلي يستحم ثلاثاً في النهار ».

وسكت لحظة ثم زاد قائلا : « في عشية ذلك اليوم تركت بلاطي ، ولا شيء معي سوى عباءتي ، لأنني لم اشأ بعد ذلك أن أكون ملكاً على قوم يدعون نقائصي لأنفسهم ، ويعزون فضائلهم إليّ » .

فقلت له : « ما أغرب قصتك وما أعجب أمرك ! » .

فأجابني قائلاً : « ليس هنالك من غرابة يا صاحبي. فقد قرعت ابواب سكينتي طامعاً منها بالكثير ، فلم يكن لك منها سوى اليسير ، بربك قل لي : من لا يستبدل مملكته بغاب تترنم فيه الفصول ، وترقص طروبة أبداً . كثيرون هم الذين تركوا ممالكهم ليستبدلوها بأدنى مراتب الوحدة والتمتع بحياة العزلة السعيدة ؟ وكم هنالك من نسور